Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى الحواجز اللغوية والثقافيّة الكبيرة القائمة بين ألمانيا والوطن العربي . فقلّ أن نجد بين دارسي الأدب الألماني من الألمان من يختار اللغة العربية وآدابها كفرع إضافيّ ، أو من يتعلّم اللغة العربية كلغة أجنبيّة ، مفضّلين على ذلك دراسة أحد الآداب وإحدى اللغات الأوروبيّة . ومن الواضح أنّ هذا مظهر من مظاهر تمركز الإهتمام حول أوروبا (اويروتسنتر يسموس) وإغفال ثقافات المجتمعات غير الأوروبيّة ، ولاسيما العالم ــ ثالثيّة منها . وهذه ظاهرة تطالعنا حتى في تلك المجالات التي يُفترض أن تكون خالية منها ، مثل علم الأدب المقارن ، الذي ينطلق من موقع أمميّ أو « ما فوق قوميّ » (٤) . ولكن لحسن الحظّ فإنّ الإهتمام بالعالم الثالث قد تنامى في العقدين الأخيرين بشكل ملحوظ ، وتنامى معه الإهتمام بدراسة تلقيّ الأدب الألماني في هذا الجزء من المجتمع الدولي . ومن الدلائل التي تشير إلى ذلك بوضوح ندوتان علميّتان ، نُظمّت أولاهما في جمهورية ألمانيا الإتحادية ونُظمّت، الثانية في جمهورية ألمانيا الديمقراطيّة سابقاً . كان موضوع الندوة الأولى،التي انعقدت في تشرين الثاني من عام ١٩٧٥ م : « تلقّي الأدب الألمانيّ في الخارج » ، وقد دُعي إلى تلك الندوة عدد من دارسي الأدب الألماني الذين ينتمون إلى بلدان العالم الثالث ، ومن بينهم الناقد والمترجم العربيّ المصري عبد الغفار مكاوي . وقد أُلقيت في الندوة بحوث متعددة حول تلقيّ الأدب الألماني في أقطار مثل تركيا ومصر والبرازيل وكوريا (٥) . أمّا الندوة الثانية التي انعقدت في شباط من عام ١٩٨٠ م بدعوة من « مركز بريشت العالمي في برلين » فقد كان موضوعها : « بريشت في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينيّة » . ومن بين الذين شاركوا في هذه الندوة